



# مجلة كلية الكوت الجامعة للعلوم الإنسانية

ISSN (E) : 2707 – 5648 | ISSN (P) : 2707 – 563X



العدد - 2 المجلد - 1 السنة - الأولى 2020

## أسباب حوادث واصابات العمل في المنظمات الصناعية العراقية دراسة تحليلية في مصنع نسيج وحياسة واسط

أ.م.د. نغم علي جاسم الصانع

كلية الإدارة والاقتصاد / الجامعة المستنصرية

[Nagam\\_aja@uomustansiriyah.edu.iq](mailto:Nagam_aja@uomustansiriyah.edu.iq)

الباحث - علي سعد علوان الموسوي

كلية الكوت الجامعة

[ali.s.al-musawi@alkutcollege.edu.iq](mailto:ali.s.al-musawi@alkutcollege.edu.iq)

### المستخلص

يستهدف هذا البحث تحليل ودراسة اساليب الوقاية من حوادث واصابات العمل وكيفية استخدام وسائل وبرامج الحماية من الحوادث والاصابات التي تحدث داخل المصنع والواجب اتباعها عند تنفيذ الاعمال والفعاليات، وكذلك الاجراءات التي تتخذها الإدارة العليا لأجل تقليل وحماية الموارد البشرية من الامراض المهنية والمخاطر المتعلقة بعملهم، ومن خلال الوقوف على واقع العمل والمسببات للحوادث وكيفية الوقاية، ويعد امراً حاسماً بالنسبة للمنظمات للتقليل من الحوادث والإمراض المهنية دمج القضايا والمتطلبات القياسية وأمثلة الممارسات الجيدة والقوى العاملة وتكنولوجيا الجيدة، فتمثل نتائج الدراسة اداة عمل مهمة للمصنع كونها ترغب في تنفيذ او تحديث أنظمة الحماية، واستخدم في الدراسة بيانات (1988-2018) الحوادث واصابات العمل في المصنع، وتنعكس نتائج الدراسة على الواقع الفعلي للمصنع.

**الكلمات المفتاحية:** حوادث العمل، الامراض المهنية، الصحة والسلامة، الصناعات النسيجية في العراق.

## Causes of Work Accidents and Injuries in Iraqi Industrial Organization – Analytical Study at Wasit Textile and Knitting Factory

Ali Saad Alwan Al-Musawi  
Kut University College

ali.s.al-musawi@alkutcollege.edu.iq

Nagham Ali Jasim Al-Sayegh  
College of Administration and Economic  
Mustansiriyah University  
Nagam\_aja@uomustansiriyah.edu.iq

### Abstract

This research aims to analyze and study methods of prevention of work accidents and injuries and how to use the means and programs to protect against accidents and injuries that occur within the factory and to be followed in the implementation of work and events as well as the measures taken by senior management to reduce and protect human resources from occupational diseases and risks related to their work and through standing It is crucial for organizations to reduce occupational accidents and diseases, integrating issues, standard requirements, examples of good practices, manpower, and technology. The result of the study results tool is represented an important work of the plant as you want to implement or update protection systems, and data used in the study (1988-2018) accidents and work injuries in the factory and reflected the results of the study on the actual reality of the plant.

**Keywords:** work accidents, occupational diseases, health and safety, textile industries in Iraq.

الظواهر المعقدة والملازمة للنشاط الإنتاجي والعمل الصناعي بشكل عام، في هذه المقدمة سوف نتطرق الى الحوادث وإصابات العمل وطرق التقليل من المخاطر التي يتعرض لها العاملون بسبب التطورات الحاصلة في الصناعات والتكنولوجيا المتقدمة في الآلات والمعدات ووسائل الاتصال في العمل، مما أدى

### المقدمة

يسعى مصنع نسيج وحياسة واسط الى زيادة تحسين بيئة العمل بشكل مستمر داخل وخارج المصنع للوصول الى بيئة عمل امنة، غير انها كثيراً ما تتعرض الى مشاكل ومعوقات تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة، ومن أهمها حوادث وإصابات العمل، التي تعتبر إحدى

الى تزايد في الإصابات والحوادث في أماكن العمل.

### أولاً: مشكلة البحث

نلاحظ ان اغلب المصانع والمنظمات الكبيرة في العراق يكون فيها قلة الاهتمام باتباع إجراءات السلامة المهنية في الصناعات وهنا تكمن المشكلة الأساسية.

- 1- ما الآليات التي تعتمد عليها الإدارة العليا للمنظمة الصناعية في الحد من حوادث العمل؟
- 2- كيف تساهم الإجراءات التنظيمية للمنظمة الصناعية في التقليل والحد من حوادث العمل؟
- 3- هل طبيعة حوادث العمل سبب في عدم المعرفة والوعي المهني لدى العاملين في مصنع النسيج؟
- 4- في أي سنة تتكرر حوادث العمل في مصنع نسيج وحياسة واسط ؟

### ثانياً: أهمية البحث

تستمد هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تناولته من خلال الإشكاليات والتساؤلات المطروحة، ويمكن ان تبرز أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية :

- 1- تساهم في معرفة العاملين بقواعد الصحة عند أدائهم لأعمالهم ومن ثم التقليل من حوادث العمل في المنظمة.
- 2- تساهم في توضيح مشاكل حوادث العمل وحلها بالطرق العلمية.
- 3- تسهل عملية هذا البحث من خلال بيان واقع حوادث العمل وتصنيفها وتقييم وضعها من طرف المنظمة لكي يسهل على المسؤولين اتخاذ الإجراءات وتقديم اقتراحات وتوصيات للتقليل من الإصابة بها.

### ثالثاً: أهداف البحث

- 1- تقييم مدى التزام الإدارة العليا في تحديد إجراءات الصحة والتحقق من مدى فعالية إجراءات السلامة المهنية.
- 2- محاولة الباحث التحكم أكثر في استعمال مبادئ وتقنيات البحث العلمي للوصول الى نتائج أكثر دقة.
- 3- محاولة تسليط الضوء على واقع حوادث العمل من خلال تصنيفها داخل المنظمة.

### رابعاً: مفهوم حوادث واصابات العمل

ان حماية العنصر البشري من مخاطر العمل تعني حماية الاقتصاد الوطني والمجتمع. واذ قمنا بقراءة إحصائية للبيانات المتوافرة عن حوادث العمل وما ينتج عنها من حالات وفاة او عجز كلي او جزئي او اثار سلبية أخرى على مختلف الأصعدة الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية فإن الأهمية التي ينبغي ان يحتلها الموضوع تبدو واضحة تماماً فمن الناحية الإنسانية البحتة تعكس حوادث العمل مزيجاً من الخوف والاضطراب في نفوس العمال وتؤدي الى وقوع اضرار مادية ونفسية متفاوتة في خطورتها حسب ما ينتهي اليه الحادث من الكسور، والجروح، والشلل، والقلق النفسي، والالام الظهرية، والتشوهات، والعاهات. كما قد ينتهي الامر بالوفاة او العجز الكلي فضلاً عن العديد من الاثار الاجتماعية والاقتصادية التي تنعكس على المجتمع بأسره، ومن هذا المنطلق سوف نحاول التفصيل أكثر من اجل بيان ماهية حوادث واصابات العمل من خلال تقديم تعريفات لها وتبيان شروط تحققها.

يعتبر العمل في كثير من الأحيان مصدراً لمخاطر كثيرة ومتعددة قد تصيب العامل في صحته وسلامته، وفي بعض الأحيان قد تؤدي بحياته، فحوادث وإصابات العمل أصبحت كثيرة الوقوع، وذلك نتيجة التطور الحاصل وانتشار المصانع والآلات الميكانيكية، ويزداد

نوضح أهم الاعتبارات الواجب مراعاتها في معاينة الحوادث والإصابات، حيث إنه (يجب أن يعطى الاهتمام الأول عند وقوع الحادث للمصاب والمصابين، وذلك لإجراء إسعافهم أولاً، واستدعاء المتخصص للقيام بالفحص والمعاينة في الحال، وذلك للوقوف على الأسباب الفنية التي أدت إلى وقوع الحادث وعلى المتخصص أن يهتم بالأمر الآتية: (18) (Friend)، 2007:77، (19) (Hughes)، 2016:86

أ- تدوين جميع الملاحظات والمشاهدات التي رآها وطريقة الأداء التي تم بها العمل.

ب- موجز عن أقوال المصابين وشهود الحادث.

ج- تقديم وصف موجز للحادث والإصابات وأماكنها.

2- إجراء تحقيق لأسباب الحوادث والإصابات: والهدف من تحقيق الحوادث هو الوصول إلى معرفة الظروف وأساليب العمل التي أدت إلى وقوعها والعمل في تحسين تلك الظروف أو أساليب العمل لتلافي تكرار تلك الحوادث. والوسيلة إلى ذلك تتلخص بما يأتي: (20) (Dessler)، 2014:827، (21) Charles، (2017:51)

أ- دراسة كل حادث أو أصابه لمعرفة العوامل التي سببت وقوعها.

ب- تحليل العوامل المسببة لهذه الحوادث.

ج- اتخاذ الإجراءات والاحتياجات الوقائية الكفيلة بمنع تكرار هذه الحوادث، وذلك تأسيساً على المشاهدات والدراسة والتحليل.

3- أسباب حوادث واصابات العمل: هناك اسباب للحوادث، وان بالإمكان التقليل من حدوثها وحوادث الاصابات فإذا تمكنا من ازالة الأسباب، أو عندما نفشل في استبعاد الأسباب، فان الحوادث ممكن ان تتكرر لذا يكون من الضروري اجراء بحث وتحليل للحوادث التي تقع، مهما كانت بسيطة، وذلك لمعرفة أسبابها ووضع الاحتياطات إتخاذ الإجراءات اللازمة التي تقلل من تكرارها مستقبلاً، وبالإمكان تقسيم أسباب حوادث

الاهتمام بتناول هذه الظاهرة يوماً بعد يوم نظراً للآثار السلبية والنتائج الخطيرة التي تتركها، سواء على مستوى الفرد أو المنظمة كإطار تنظيمي، إنتاجي واجتماعي ينتمي إليه هذا الفرد العامل (1) (زهية، 2017:70). تعددت تعريفات حوادث واصابات العمل، واختلفت باختلاف وجهات نظر الباحثين والمتخصصين وذلك نظراً لتشابك وتعقد العوامل المسببة لها وتفاعلها مع بعضها البعض، هناك عدة تعريفات لحوادث واصابات العمل نذكر من بينها: أنها عبارة عن حادث مفاجئ يؤدي الى حدوث اضرار او تلف في المنظمة او بوسائل الإنتاج او الافراد العاملين، وفي حالة حدوث الإصابة فانه يترتب على ذلك عجز كلي او جزئي او مؤقت (2) (أسماء، 2017:25). والضرر الذي يصيب العامل بسبب وقوع حادث معين بانه (إصابة)، أي ان الإصابة هي النتيجة المباشرة للحادث الذي يتعرض له العامل، وتعرف إصابة العمل بانها الإصابة التي تحدث للعامل في مكان العمل او بسببه (3) (المركز الوطني للمعلومات، 2016:7). وهو حدث يؤدي إلى واحدة أو أكثر من الإصابات الجسدية. ويمكن اعتبار أي حدث يؤدي إلى إصابة حادثاً بغض النظر عن شدته. ويعد الحادث أيضاً حدثاً غير متعمد وغير متوقع، ويوصف بانه يحدث دون التسبب في إصابة، يمكن أن تشمل الأمثلة منها السقوط أو الانزلاق التي لا تترتب عليها عواقب بدنية (17) (John، 2019:25).

#### خامساً: أهمية تحليل حوادث واصابات العمل

عملية تحليل الحوادث من العمليات المهمة للوصول إلى الأسباب الحقيقية وراء وقوع هذه الحوادث والإصابات، وذلك لتجنبها وعدم تكرارها، ولأجراء هذا التحليل كاملاً لا بد من إتباع الخطوات الآتية: -

1- معاينة الحوادث والإصابات: نجد أن المعاينة هي أخطر خطوات تحليل الحوادث، ولذا من الضروري أن

- أن الآثار السلبية للصراعات على الأفراد تولد لديهم صفات عدم الثقة بالنفس والكراهية والعدوانية، وهذا يؤدي إلى مزيد من حوادث وإصابات العمل.

- تولد الصراعات السلبية مشكلات نفسية وعاطفية ووجدانية وجسدية لدى العاملين في المنظمة، وهذا يؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم وزيادة معدلات ضربات القلب والإسراف في الانسحاب أو الانزواء والاكتئاب وتناول الأدوية والعقاقير المهدئة، وأيضاً الحزن وخيبة الأمل.

- يقدر خبراء العمل الإداري والنفسي أن ما بين 50% إلى 80% من الأمراض الطارئة التي يتعرض لها الأفراد تكون ذات علاقة بالضغط سواء التنظيمية أو الأسرية.

ج- **مجموعة الأسباب البيئية:** بسبب المستوى العالي من التصنيع في العالم المعاصر، يتعرض العاملون بشكل متزايد للمواد الكيميائية الخطرة في عملهم وبيئاتهم المعيشية. فالمواد الكيميائية تسبب العديد من الأمراض، بما في ذلك القدرة التنفسية غير الكافية، والأمراض الجلدية الالتهابية، والاضطرابات النفسية العصبية، وأمراض الأورام (22) (Danuta، 104:2010). إن المناخ الصحي المناسب في بيئة العمل المادية كالحرارة، والضوضاء، والاضاءة، والتهوية تؤثر على أداء وانتاجية العاملين وفي سلامتهم وصحتهم إذا كلما كانت ظروف العمل المادية مناسبة كان استعداد العامل أفضل، وقلت نسبة تعرضه للأمراض والمخاطر المهنية التي تصاحب العمل.

أهم ظروف ومناخ العمل المادي التي هي بحاجة إلى التحسين ما يأتي: (9) (عباس، 202:2010).

**1- الحرارة:** إن ارتفاع درجة الحرارة فوق المستوى المطلوب داخل المصنع، من شأنه تعريض العامل للحوادث، فالأجواء الحارة قد تسبب تعباً وارهاقاً للعامل حيث يقل تركيزه، ومن ثم يصبح عرضة

وإصابات العمل على ثلاث مجاميع، وكما يأتي (4) (السالم، 2009:368):

أ- **مجموعة الأسباب المرتبطة بالفرد:** وهي العوامل الإنسانية المرتبطة بالفرد كالتقص في قدرات الفرد أو في تدريبه وتأهيله، أو قلة خبرته وضعف ذكائه، أو عدم ملائمة العمل الموكل إليه لإمكاناته الفسيولوجية أو الذهنية. وقد وجد ان هذه العوامل تستحوذ على أكثر من 80% من أسباب حوادث العمل المرتبطة بالأفراد (5) (صالح، 2006:253). وقد يكون الفرد مصدراً للخطر في الحالات الآتية: (6) (عقيلي، 2005:585)

- نقص مهارته التي تشكل في الكثير من الأحيان خطراً على سلامته وصحته واحياناً على من معه.

- عدم التزام الفرد بالتعليمات وارشادات السلامة والصحة اثناء ممارسة عمله، فإهماله لها يعرضه للإصابة.

- حالة الفرد النفسية والمعنوية التي إذا كانت سلبية ومنخفضة، ستعجله معرضاً الى إصابة عمل او مرض ما أكثر من غيره.

- استخدام الفرد الخاطئ لوسائل السلامة والحماية المحددة له من اجل حمايته من مخاطر عمله او مخاطر البيئة المحيطة به.

ب- **مجموعة الأسباب الخاصة بالعمل:** كثيراً ما يكون البناء التنظيمي هو السبب الرئيسي في زيادة حالات الصراعات، والضغط التنظيمية وما يتسبب عن ذلك من حوادث وإصابات ووفاة في كثير من الأحيان، وقد ادلت الإحصاءات في هذا الصدد على مظاهر لمساوى كثيرة في منظمات الأعمال حتى في الدول

المتقدمة ومن أمثلة ذلك ما يأتي: (7) (شراره، 2016:24) (8) (جواد، 1988:78)

- تستهلك الإدارة العليا في المنظمات الأمريكية 20% من وقتها في حل المنازعات والتوترات التنظيمية بين الأفراد.

يؤدي الى عدة إصابات وحوادث خطيرة (19) )  
(Hughes)، 2016:179.

#### سادساً: الآثار المترتبة عن حوادث العمل

تعتبر حوادث العمل ظاهرة خطيرة ومنتشرة بنسبة كبيرة لمختلف الصناعات، فقد تعددت الأسباب التي تؤدي الى حدوثها، فهناك من يرجعها الى العامل، أو نقص في قواعد الصحة والسلامة المهنية في بيئة العمل، ولكن رغم اختلاف الأسباب وتعددتها الا انها تؤدي الى نتائج مشتركة (13) (فوزي، 2017:30). فقد تترتب عن حوادث العمل اثار كبيرة ومختلفة سواء على مستوى الافراد او العمل وفيما يأتي تلخيص لأبرز النقاط : (14) (انجق، 2017:132)

- 1- توقف العمل جراء الحادث او الإصابة.
- 2- ارتفاع ساعات العمل المفقودة بسبب ذلك.
- 3- الأثر النفسي السيء لهذه الحوادث والشعور بفقدان الامن لدى العاملين.
- 4- تأثر الإنتاج بالحوادث.
- 5- تحمل المنظمة تكاليف التعويضات عن حوادث واصابات العمل.

#### سابعاً: أساليب قياس حوادث واصابات العمل

من الضروري الاحتفاظ بسجلات خاصة حول حوادث العمل في كل منظمة، وهذه السجلات توضح عدد ونوع الحوادث والأمراض المهنية، وكذلك الخسائر الناجمة عن حصول هذه الحوادث، كالايام المفقودة من العمل والاصابات والأمراض الناجمة عن حوادث العمل وتنظيم السجلات وفقاً لدرجة خطورتها كاحالة الوفاة او الإصابات الأخرى (15) (سهيلة، 2007:353).

- 1- **قياس تكرار الاصابة:** يعتبر من اهم وسائل الرقابة في إجراءات الصحة والسلامة المهنية قياس معدلات تكرار وشدة الحوادث خلال فترة محددة، إذ يأخذ معدل تكرار الحوادث في الاعتبار عدد

وللحوادث والإصابات، إن درجة الحرارة المرتفعة تجعل العامل في الوضعيات الاتية: (10)  
(مرزوقي، 2018:23)

- نزع وسائل الوقاية لحرارة المكان.
  - وجود الصعوبة في التنفس.
  - يميل إلى الارتخاء والشروود عند سير الآلات والمعدات.
- 2- **الضوضاء:** ان الضوضاء المرتفعة تؤثر تأثيراً مباشراً في القدرة على العمل والإنتاج، وخاصة بالنسبة للأعمال التي تعتمد على المجهود الذهني، اذ تؤدي الأصوات المرتفعة الى تشتيت الذهن وعدم التركيز والى الاجهاد العصبي، كما تحول في بعض الأحيان دون سماع عوامل التنبيه من الخطر ومن ثم تؤدي الى الوقوع في الحوادث والاصابات (11) (قويدر، 2009:54).

3- **الإضاءة:** من الواضح ان درجة الإضاءة ووضوح الرؤية تؤثران في معدل الحوادث، ومن المؤكد ان نسبة الحوادث التي تقع في النهار (الضوء الطبيعي) اقل منها في أي نوع من الإضاءة الصناعية، وقد أجرت احدى شركات التأمين دراسة لجميع الحوادث الصناعية، وقد تبين منها ان 25% من هذه الحوادث ترجع الى رداءة او سوء الإضاءة في المصنع (12) (حديبي، 2009:46).

4- **التهوية:** ان جو العمل دائماً بحاجة الى تجديد الهواء بشكل مستمر، فالتهوية يقصد بها ادخال الهواء النقي، وطرد الهواء الفاسد او الضار من مكان العمل، بهدف توفير الجو المناسب للعاملين لأداء العمل بكفاءة عالية مع توفير الصحة والسلامة للعاملين داخل تلك الأماكن، فالتهوية غير الكافية، تؤدي الى عدة أعراض كالصداع، والنوم، والإرهاق اما إذا كان الهواء مشبعاً بالأتربة والغازات السامة وغيرها من الملوثات فان ذلك

**ثامناً: دراسة وتحليل حوادث العمل في المصنع**

قام الباحث بدراسة تحليلية تفصيلية لتوزيع الحوادث والاصابات في المصنع وكما يأتي:

**1- معدلات الحوادث والاصابات في المصنع**

إن البيانات الواردة عن حوادث العمل في المصنع تشير إلى أن معدلات تكرار الإصابات خلال الفترة (1988-2018) توضح لنا واقع الصحة والسلامة المهنية في المصنع، ويبين الجدول (1) عدد العاملين، وعدد الإصابات، ومجموع أيام العمل المفقودة، وساعات العمل للسنوات (1988-2018).

حوادث الاصابات والامراض في السنة، ويمكن حسابه من خلال معادلة معدل تكرار الاصابة = عدد الاصابات / مجموع عدد ساعات عمل العاملين في المنظمة  $\times 1,000,000$  (16) (القيوتي،1990:215).

**2- معدل شدة الإصابة:** اما معدل شدة الإصابة فهو مقياس يقاس به معدل الحوادث في فترة محددة، وذلك باحتساب الوقت المفقود بالأيام بسبب الإصابة على مجموع ساعات العمل الفعلية، ويحسب المعدل بتطبيق معادلة معدل شدة الاصابة = عدد الايام المفقودة بسبب الإصابة / مجموع عدد ساعات عمل العاملين في المنظمة  $\times 1,000,000$  (24) (Michael،2006:459).

ان عدد الساعات او الأيام المفقودة تختلف وفقاً لشدة الحادث، فالساعات المفقودة بسبب العجز الدائم تختلف عن تلك المفقودة بسبب العجز الجزئي، وحتى في حالة العجز الجزئي فان ساعات العمل تختلف من حالة الى أخرى (4) (السالم،2009:372).

السنة	عدد العاملين	عدد الإصابات	مجموع ايام العمل المفقودة	مجموع ساعات العمل	معدل تكرار الاصابة	معدل شدة الاصابة
1988	2415	27	278	5,796,000	4.65	47.96
1989	2290	13	155	5,496,000	2.36	28.20
1990	2400	25	349	5,760,000	4.34	60.59
1991	2595	5	95	6,228,000	0.80	15.25
1992	2525	20	662	6,060,000	3.30	109.24
1993	2527	21	541	6,064,800	3.46	89.20
1994	2540	19	177	6,096,000	3.11	29.03
1995	2547	21	344	6,112,800	3.43	56.27
1996	2552	20	203	6,124,800	3.26	33.14
1997	2499	3	45	5,997,600	0.50	7.50
1998	3482	4	155	8,356,800	0.47	18.54

22.40	0.23	8,392,800	188	2	3497	1999
5.39	0.36	8,157,700	44	3	3399	2000
4.28	0.37	8,164,800	35	3	3402	2001
11.18	0.49	8,136,000	91	4	3390	2002
-	-	-	-	-	3457	2003
4.77	0.61	8,162,400	39	5	3401	2004
5.73	0.93	8,551,200	49	8	3563	2005
1.50	0.08	13,255,200	20	1	5523	2006
0.22	0.07	13,056,000	3	1	5440	2007
-	0.15	12,816,000	-	2	5340	2008
-	-	-	-	-	5339	2009
-	0.08	11,227,200	-	1	4678	2010
-	-	-	-	-	4679	2011
1.08	0.27	11,040,000	12	3	4600	2012
-	-	-	-	-	4599	2013
-	-	-	-	-	3368	2014
-	0.42	7,132,800	-	3	2972	2015
-	-	-	-	-	2454	2016
14.46	0.38	5,186,400	75	2	2161	2017
5.05	0.60	4,941,600	25	3	2059	2018

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات وسجل الحوادث والإصابات في المصنع بالجدول أعلاه.

وجبات عمل مقسمة على العاملين دون توقف، ومن ثم انخفض عدد الإصابات وساعات العمل بعد الحرب على العراق سنة 2003 صعوداً ولغاية الآن كون المصنع أصبح يعمل بوجبة واحدة من العاملين وبساعات عمل فعلية منخفضة مما يعكس قلة تكرار الإصابات ومعدل شدة الإصابة.

ومن الجدول (1) نجد ان معدلات التكرار وشدة الإصابة مرتفعة في السنوات 15 الأولى ابتداءً من 1988 ولغاية 2002 اذ يتبين ان السبب الرئيسي لهذه النسب المرتفعة هو زيادة ساعات العمل الفعلية كون المصنع كان يعمل بثلاث



## 2- توزيع الحوادث واصابات العمل حسب اقسام المصنع للسنوات من (1988-2018)

يوضح الجدول (2) عدد الإصابات في اقسام

المصنع.

النسبة	عدد الإصابات	القسم
44.29%	97	الغزل
19.63%	43	النسيج
13.24%	29	الهندسة
9.59%	21	التكملة
11.42%	25	الحياسة
1.83%	4	السيطرة النوعية
100%	219	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات وسجل حوادث واصابات العمل في المصنع بالجدول اعلاه

## 3- توزيع الحوادث بحسب موقع الإصابة في الجسم

جسم الانسان، للتعرف أكثر على أماكن الإصابة.  
يوضح الجدول (3) توزيع الحوادث حسب مواقع  
الإصابة في الجسم.

بعد دراستنا لحوادث العمل خلال الفترة (1988-2018)  
ارتأينا ان ندرسها من حيث موقع الإصابة أو الضرر في

النسبة	العدد	موقع الإصابة في الجسم
54.79%	120	الأيدي والأصابع
11.42%	25	الرأس
3.65%	8	الظهر (العمود الفقري)
5.94%	13	الأطراف العليا
17.35%	38	الأطراف السفلى
6.85%	15	مواقع متعددة
100%	219	المجموع

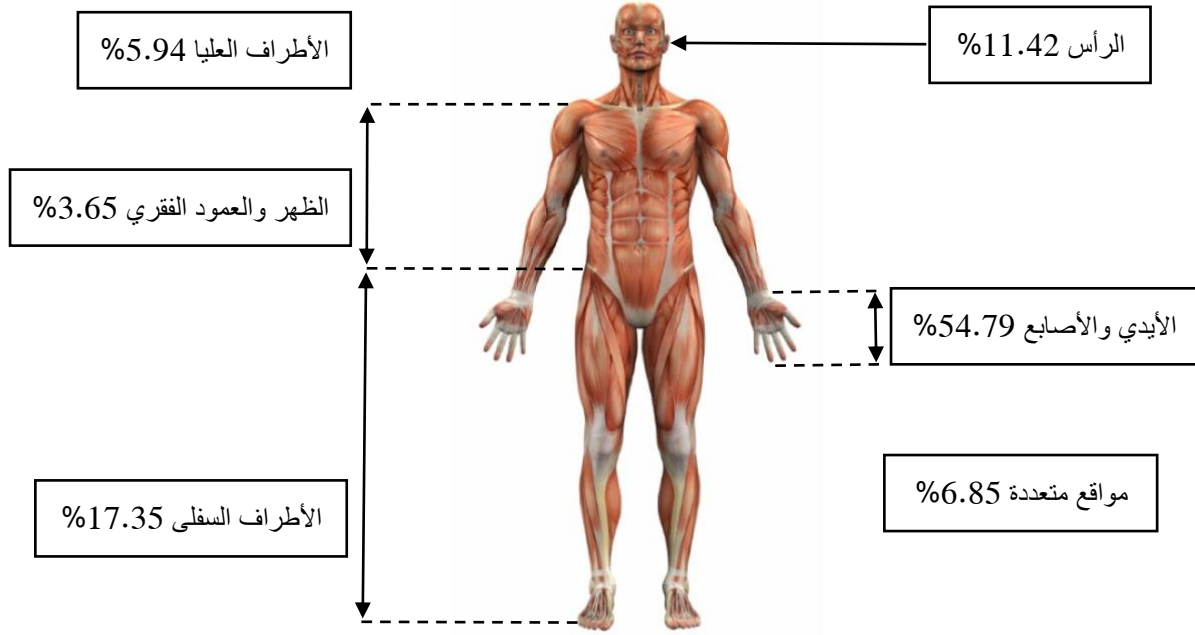
المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات وسجل حوادث واصابات العمل في المصنع بالجدول اعلاه.

العاملون الأيدي والأصابع في أغلب أعمالهم، وتليها  
الأطراف السفلى بنسبة 17.35% وذلك بسبب سقوط  
الأشياء واصطدام الأطراف السفلى بالمكائن وأدوات

يتبين من الجدول (3) أن أكثر الإصابات كانت في الأيدي  
والأصابع بنسبة 54.79% وذلك ان أداء الاعمال على  
المكائن وتشغيل الآلات وتحريك المعدات إذ يستخدم

التي تظهر على صحة العاملين بعد فترات طویل كـ(السل، والربو) وغيرها من الامراض التي تتراكم بمرور الوقت، ولا يعلن عنها إذ لا تسجل في سجل الحوادث والاصابات.  
انطلاقاً من الجدول (3) يمكن تلخيص موقع الضرر وفق ما يوضحه الشكل الآتي:

العمل، وتليها إصابة الرأس بنسبة 11.42% وذلك يأتي من تطاير وسقوط الأشياء اتجاه الرأس، مما يتسبب بإصابات بالغة للعاملين ومن خلال الزيارات الميدانية نلاحظ ان عدم التزام العاملين بارتداء معدات الوقاية الشخصية بشكل عام، وعدم متابعة مسؤولي السلامة المهنية لتطبيق ذلك، يجب التأكيد على حماية هذه الأجزاء من الجسم. على الرغم من وجود سجل للحوادث والاصابات، إلا أن هناك امراضا مهنية يتعرض لها العاملون اثناء العمل او بعد ترك العمل او بعد التقاعد



الشكل (1) يوضح موقع الضرر والاصابة في الجسم

المصدر: من إعداد الباحث

## تاسعاً: الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

- 1- هناك قصور في تسجيل الإصابات بالأمراض المهنية وعدم جدولتها وفق بيانات سنوية، مما يصعب الحصول عليها، وهذا يدل على عدم الاهتمام من مسؤولي الصحة والسلامة المهنية بمخاطر الأمراض المهنية.
- 2- هناك اهمال واضح وعدم الاهتمام بارتداء معدات الوقاية الشخصية لقلّة الوعي والمعرفة لدى العاملين.
- 3- هناك تزايد في حوادث وإصابات العمل في أقسام المصنع وخصوصاً في أقسام الغزل والنسيج والتكملة، وترجع الأسباب لقدم هذه المكائن والمعدات والآلات التي تفتقد لوسائل الحماية والاعطية والحساسات التكنولوجية المتطورة التي تنذر العاملين، وتتوقف في حالة حدوث اصطدام او عدم الانتباه اثناء العمل.
- 4- اتضح ان معظم الإصابات والحوادث التي يتعرض لها العاملون اثناء أداء الاعمال تقع بنسبة 54.79% بالأيدي والأصابع وهذا ناتج عن الاعمال التي تتطلب التشغيل والتحريك والضغط باستخدام الأيدي والأصابع وبنسبة 17.35% وتقع في الأطراف السفلى لحدوث حالات الاصطدام والتحرك والسقوط عند أداء الاعمال.

التوصيات

- 1- ضرورة تسجيل وتوثيق الحوادث والاصابات والامراض المهنية التي يتعرض لها العاملون بسجل خاص وارشفة الكترونية متقدمة، وتنشر بنشرات دورية تصدر للتعرف على هذه المخاطر والمسببات من قسم الصحة والسلامة المهنية.
- 2- يجب على المصنع تطبيق نظام عقوبات صارم لكل من يخالف تعليمات وضوابط الصحة والسلامة المهنية ومعاقبة من لا يستعمل معدات الوقاية الشخصية، ولكل من يفتعل حادث عمل.
- 3- تقييم المخاطر المحتملة التي يمكن أن تسبب حادث بناءً على الأخطاء السابقة التي وقعت في الأقسام في الماضي، مما يمكن المصنع من التنبؤ بها في المستقبل.
- 4- إعداد دورات تدريبية بناءً على تحديد الاحتياجات الحقيقية من التدريب خاصة في مجال الصحة والسلامة المهنية مرفقة بدليل وشروحات لتطبيقها، في الواقع من طرف أخصائيين في السلامة أو الاطفاء وذلك بتقديم محاضرات، لتدريب العاملين على الطرق الصحية والسليمة للعمل، وطرق الإبلاغ عن الحوادث وكيفية القيام بالإسعافات الأولية للمصاب عند وقوع حادث.

## المصادر والمراجع

## أولاً: المصادر العربية

والامراض المهنية"، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة الاخوة منتوري، 2009.

[12] حديبي، سمير، " حوادث العمل وعلاقتها بالروح المعنوية"، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، 2009.

[13] فوزي، عمران، " دور مفتش العمل في حماية العامل أن أخطر حوادث العمل"، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عبد الرحمان ميرة، 2017.

[14] انجق، سهام، " إصابات العمل في ظل القانون والإرهاب"، كلية الحقوق، جامعة دمشق، مجلة جامعة البعث، المجلد (39)، العدد (34)، 2017.

[15] عباس، سهيلة محمد، " إدارة الموارد البشرية"، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر، عمان، 2007.

[16] القريوتي، محمد قاسم، " إدارة الافراد"، الطبعة الأولى، دائرة المكتبات والوثائق الوطنية، عمان، الأردن، 1990.

## ثانياً: المصادر الانكليزية

[17] John White، " Health and Safety Management"، by Taylor & Francis Group، LLC، U.S، (2019).

[18] Mark A. Friend، " Fundamentals of Occupational Safety and Health"، Fourth Edition، Published in the United States of America by Government Institutes، an imprint of The Scarecrow Press، Inc. Copyright © (2007).

[1] زهية، خالد، " حوادث العمل وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والوظيفية"، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، 2017.

[2] أسماء، حمزة، " تصنيف حوادث العمل في المؤسسات الاقتصادية"، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهدي، 2017.

[3] المركز الوطني للمعلومات، " السلامة المهنية"، الإدارة العامة للتحليل والدراسات، الجمهورية اليمنية، 2016.

[4] السالم، مؤيد سعيد، " إدارة الموارد البشرية مدخل استراتيجي تكاملي"، الطبعة الأولى، اثناء للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.

[5] صالح، محمد فالح، " إدارة الموارد البشرية عرض وتحليل"، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2004.

[6] عقيلي، عمر وصفي، "الموارد البشرية المعاصرة"، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2005.

[7] شراره، مجدي عبد الله، " السلامة والصحة المهنية وتأمين بيئة العمل" مصر، 2016.

[8] جودة، محفوظ احمد، " إدارة الموارد البشرية"، جامعة العلوم التطبيقية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان 2010.

[9] عباس، سهيلة محمد، " إدارة الموارد البشرية"، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر، عمان، 2007.

[10] مرزوقي، مريم، " الوقاية من حوادث العمل في المؤسسة الجزائرية"، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهدي، 2018.

[11] قويدر، دوباخ، " دراسة مدى مساهمة الامن الصناعي في الوقاية من إصابات حوادث العمل

- Principles and Philosophies "، by Taylor & Francis Group، LLC، (2017).
- [22] Danuta Koradecka،" Handbook of Occupational Safety and Health "، by Taylor and Francis Group، LLC، U.S. (2010).
- [23] MICHAEL ARMSTRONG،" HUMAN RESOURCE MANAGEMENT PRACTICE "، Tenth edition، Printed and bound in Great Britain by Cambridge University Press، (2006).
- [19] Phil Hughes،" Introduction to Health and Safety at Work "، Sixth Edition، published by Routledge 2 Park Square، Milton Park، Abingdon، Oxon OX14 4RN © (2016).
- [20] GARY DESSLER،" HUMAN RESOURCE MANAGEMENT "، by Pearson Education، Inc.، publishing as Prentice Hall، in the United States of America، (2014).
- [21] Charles D. Reese "، Occupational Safety and Health Fundamental